

وهل سيلتقي رجلاً يداعب بحب وجه هذه البنت المليء بالبقع؟
ابتسم من جديد. تأمل ملياً لدقيقة أو أكثر التورمات الدهنية وكاد أن
ينفجر ضحكاً. ولكن الدموع كانت تنهمر على وجه هذه العاهرة السمينة
والمنهكة.

أبعد الأحمر عينيه عنها وراح ينظر إلى الزوجين في الطابق الأول. أزعجه
الأمر فعاد والتفت إلى الفتاة.

كانت الدموع لا تزال تسيل على وجهها الذي أخذ يتجمّل أمام عيني
الأحمر المعكرتين. وبدأت جميلة إلى حدّ أنها صارت نحيلة. وإذا بالأحمر، بعد
أن شعر بعطف لا مثيل له نحوها، بمد أصابعه إلى شعر هذه المسكينة ويحاول
أن يتمم كلمات لم يعرفها من قبل...

- ٢ -

طلب الأستاذ أوتافيو من ليندا أن تنتظره وصعد الدرج أربعاً أربعاً.
اقتربت الفتاة الخرساء - الطرشاء من بعيد، كانت تلح (بإشاراتها). وهي
تدلّ على القرنفلة التي تحملها بيدها. لم يكد الأستاذ يخنفي حتى أتت
وأعطت الزهرة إلى ليندا! مسحت ليندا بيدها وجه الخرساء - الطرشاء
فابتسمت.

- من أعطاك هذه القرنفلة، ياسبستيانا؟

شرحت طويلاً وبكثير من الحركات بأنها من محل لبيع الزهور لتقدمها
إلى ليندا.